

## 7- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة الصافات ١-٠١ | الشيخ

### أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. بسم الله والحمد لله. وصل وسلم على اشرف الانبياء سليم نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما - [00:00:02](#)

علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم لا علمنا لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم درسنا المعتاد في مثل هذا اليوم الاسبوعي مع تفسير القرآن العظيم السورة التي بين ايدينا في هذا اليوم يوم الجمعة - [00:00:38](#)  
الموافق للثالث من شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. السورة هي سورة الصفر سورة الصافات دائما ايها الاخوة الانسان لما يريد ان يدخل على اي سورة من سور القرآن الكريم ليتدبرها ليفهم معاني - [00:01:02](#)  
اولا ولو كانت السورة قصيرة. ولو كانت السورة قصيرة او طويلة. لابد ان يتعرف على هذه السورة انت لو في امور الدنيا تريد ان تشتري سلعة او تشتري سكنا او نحو ذلك فتعرفت عليه قبل - [00:01:28](#)

ان تدخل فيه قبل الدخول فيه قبل الدخول في هذا الشيء تتعرف عليه حتى يكون عندك خبرة واضحة واطلاع واضح على هذا الامر. وكتاب الله اعظم واجل. اذا اردت ان تدخل على اي سور من سور القرآن الكريم - [00:01:50](#)  
لتتدبر معانيها وتفهم دلالات هذه السورة. عليك ان يكون عندك تصور عن هذه السورة. سورة من الصور من السور المكية. واذا قلنا من السور المكية يعني انها نزلت بمكة. لان القرآن - [00:02:10](#)

نزل بمرحلة المرحلة الاولى النزول المكي. وهو الفترة التي عاش فيها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وهي ثلاث عشرة سنة اقامها بمكة يدعو قومه الى التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. ونبذ - [00:02:30](#)  
الشرك والكفر. لما نقول السورة مكية يقابلها ماذا؟ السور المدنية. السور المدنية ما هي؟ هي السورة التي نزلت بعد الهجرة في المدينة او في غير المدينة. المهم الفاصل هو الهجرة. انتقال من الانتقال من مكة الى المدينة. فكل سورة - [00:02:50](#)  
بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نسميها سورة مدنية. قد يسأل سائل يقول لك طيب واذا عرفنا انها مكية ومدري ايه وبعدين ايش الفائدة؟ نقول لا في فائدة كبيرة عظيمة. الان لما تدخل على سورة الصافات وتعرف انها مكية معنى انها مكية انها تخاطب من؟  
تخاطب اناس - [00:03:10](#)

مشركين معاندين يردون الدعوة يتهمون النبي صلى الله عليه وسلم بالكذب والافتراء على الله لا يؤمنون بالله ولا يوحدونه ولا يؤمنون بالغيب لا يؤمنون بالبعث. اذا هي تخاطب اناس لما تأتي للصور المدنية تختلف يختلف الوضع المدنية اناس مؤمنين تخاطبهم - [00:03:30](#)

ما يتناسب معهم حتى في الاسلوب. في الاسلوب والموضوعات والخصائص تختلف اقرأ مثلا سورة البقرة سورة المائدة سورة الاحزاب سورة النور تجد فرق كبير بين اسلوب هذه السورة وبين اسلوب مثلا على سبيل المثال اقرأ سورة القمر - [00:04:00](#)  
اقرأ مثلا السور المكية سور الصافات سورة ياسين هذه السورة المكية تجد الاسلوب يختلف. يختلف بقوة لانه يخاطب اناس يحتاجون الى الى مجادلة قوية ومناقشة قوية وحوار قوي حتى يقنعهم ذلك الاسلوب. التعرف على السورة - [00:04:26](#)

لابد منه. هذه النقطة الاولى تعرف السورة هل هي مكية او مدنية؟ هذا يعتبر يعني يعني دخولك الى هذا الشيء او تعرفك عليه يعني يساعدك على فهم السورة. يساعدك على انت عرفت الان ان السورة مكية. تخاطب من؟ اناس معاندين - [00:04:46](#)

يقبلون منك. طيب المرحلة الثانية او التعرف على السورة تعرف وش تركز عليه وش تتحدث عنه؟ موضوع مهم هذا امر. الموضوع الثاني اه تتعرف على السورة من حيث موضوعات السورة. هي تتحدث عن اي شيء. يتحدث عن يعني عندنا - [00:05:06](#)

يسمى عند العلماء وعند المفسرين بمقصد السورة وهدف السورة. السورة تهدف لشيء. تقصد شيء معين. وعند عندنا موضوعات موضوعات كلها متفرعة من المقصد المقصد هو الاساس. المقصد السورة ثم تفريعاتها التي هي - [00:05:29](#)

هي موضوعاتهم كل سورة لها مقصد ولها موضوعات. سورة الصافات مقصدها الاساس هو محاوره او مناقشة المشركين في عقيدتهم. مناقشة المشركين في عقيدتهم وخاصة في عقيدتهم في الملائكة بالملائكة معي المشركون. ماذا يقولون عن الملائكة؟ لما تدخل تقرأ السورة تعرف انها تركز على هذا الموضوع. هم عندهم - [00:05:49](#)

قائد كثيرة السورة تتحدث عن عقائدهم تتحدث عن التوحيد لما يقول الله سبحانه وتعالى فيها ان الهكم واحد هذا مناقشة معهم في في توحيد الالهية وتوحيد العبادة. توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات - [00:06:19](#)

تناقشهم فيه تناقشهم في الايمان باليوم الاخر. والجزاء والحساب والجنة والنار. والسورة تتحدث عن ذلك بتفصيل واضح لما تقرأها انت وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون احشروا الذين ظلموا وازواجهم تتحدث عن اليوم الاخر تقرر لهم ان هذا يوم - [00:06:39](#)

لا بد ان يأتي ولا بد ان يواجهه كل انسان وهم سيواجهون هذا هذا لان شوف لما تسمع يقول لك هم يدعون دعوى استبعاد اليوم الاخر فيقولون مثلا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما اننا لمبعوثون - [00:07:03](#)

او ابؤنا الاولون؟ قال الله عز وجل قل نعم. قل نعم وانتم داخرون يعني وانتم ذليلون. حقيرون تخرجون وانتم في ذلة. في ذلة. ثم قال الله عز فانما هي زجرة واحدة. فاذا هم ينظرون. يعني صيحة واحدة تجمعهم كلهم. تجمع الخلق كله - [00:07:23](#)

ما خلقكم ولا بعدكم الا كنفس واحدة. بلحظة والعجيب ان الانسان الان في الدنيا يعني الدنيا اذا خلقه الله عز وجل في بطن امه يمر بمراحل اربعين نطفة اربعين علقه اربعين - [00:07:53](#)

ثم يتخلق ثم ينفخ فيه الروح ثم يمكث تسعة اشهر. مراحل يمر بها في خلقه الاول. خلقه الثاني كيف هو الان في خلقه الثاني يعني عند البعث هو تراب منتهي ما في شي تراب. كيف يعيده الله؟ وهو تراب - [00:08:13](#)

ما يمر بهذي المراحل كلها بمجرد صيحة واحدة فاذا هو قد خرج فاذا هم من قبول من قبورهم مجرد يرجع كما كان كما كان في الدنيا. يخرج بسرعة اه قضية تقرير اليوم الاخر. الايمان باليوم الاخر تركز عليه السورة - [00:08:33](#)

تركز السورة على ايضا عرض اقوام مظلوا وامم ماظية ارسلت ارسل اليهم رسل رسل كثير ذكر القرآن عددا من هؤلاء الرسل وذكر الله عز وجل في هذه السورة في تقرير رسالة الانبياء تسعة انبياء. تسعة انبياء ذكر في على سبيل - [00:08:57](#)

الثناء والمدح لهم وتخليد ذكراهم كلهم ذكر الله اولاً نوح عليه السلام ثم ابراهيم وابنيه اسماعيل واسحاق نوح وابراهيم وابنيه اربعة ثم بعد ذلك موسى وهارون ستة. ثم الياس ولوط - [00:09:27](#)

ويونس تسعة انبياء تسعة انبياء وحتى بي الصورة التي تليها سورة صاد تسعة انبياء. تسعة انبياء. هؤلاء التسعة اثني الله عليهم ومدحهم وبين انهم اقاموا بالدعوة وانهم بلغوا رسالات ربهم. طيب لمانا يذكرهم الله؟ يذكرهم الله تسلياً للرسول صلى الله عليه وسلم. حتى يقتدي بهم - [00:09:53](#)

فبهدهم اقتده. فيقتدي بهم واقرار او ايضا تقرير لهؤلاء المشركين الذين ماذا؟ ينكرون دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول ساحر كذاب يقول فيه انبياء قبل محمد. اذا هم سحرة كلهم اجتمعوا على انهم سحرة - [00:10:16](#)

ما دام انه في انبياء سابقين وذهبوا الى اقوام ودعوهم بتفاصيل دقيقة محمد ليس بيدع من الرسول ليس جديد على هذه الرسالة السورة ايضا يعني تركز على ماذا؟ على مثل ما ذكرنا في اول الامر تركيز على عقيدة - [00:10:36](#)

هؤلاء الكفار في الملائكة وبيان حقيقة الملائكة من هم؟ من هم الملائكة؟ حتى تقولون الملائكة فيهم كذا وكذا ما هي عقيدة الملائكة؟  
شف لما تقرأ اول السورة الله سبحانه وتعالى يذكر الملائكة بصفاتهم واعمالهم. التي كلفهم الله بها - [00:11:00](#)  
ثم يذكر في اخر السورة في في المطاف الاخير يذكر سبحانه وتعالى في اخر السورة ايضا الملائكة وصفات الملائكة واعمالهم. ويذكر  
عقيدة المشركين في الملائكة. المشركين ما شافوا الملائكة. الملائكة عالم غيبي - [00:11:20](#)  
لكن هم معتقدهم معتقد فاسد. وسيء واراد الله سبحانه وتعالى ان يرد على عقيدتهم ويبطلها ويثبت العقيدة الصحيحة باليوم الاخر.  
انت مؤمن تؤمن باي شيء؟ اركان الايمان ستة. منها الايمان بالملائكة. تؤمن بالملائكة بحقيقة الملائكة - [00:11:40](#)  
بوجودهم بخلقهم باعمالهم هذه حقائق لابد ان تؤمن بها بصفاتهم باسمائهم كل هذه لازم انت كمسلم تعرف هذه العقيدة. شف عقيدة  
المشركين قال الله عز وجل فيهم وجعلوا بين انه وبين الجنة نسبا. الجنة يعني الجن. المشركون جعلوا ماذا؟ جعلوا بين الله -  
[00:12:00](#)

وبين الجن نسبا. كيف نسبا؟ يعني علاقة زوجية. وبعد هذه النسبة ها ماذا؟ قالوا ان الملائكة يا بنات الله الملائكة بنات الله. من وين  
جاءوا الملائكة بنات الله؟ قال تزواج تعالى الله عما يقولون - [00:12:30](#)  
كبيرا بينه وبين الجن. وان هؤلاء بنات الله. هذه عقيدتهم الفاسدة. من وين جبتوا الكلام هذا؟ عنكم دليل من اين اتيتم بهذا الكلام؟  
ما عندهم دليل ولا عندهم حجة. فابطل الله سبحانه وتعالى. قال ولقد علمت الجنة يعني قبلهم يدرون - [00:12:50](#)  
هم الجن علموا ان هذا الكلام باطل. الجن ما ما تقر بهذا الشيء. ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون انهم سيحظرون سواء الجن او هم.  
ثم قال الله سبحانه وتعالى سبحان الله عما يصفون. تعالوا - [00:13:10](#)  
الله عما يصفون هذه الصفات. ثم قال الا عباد الله المخلصين الذين يصفونه بصفات بصفات الكمال. الى اخر الايات ثم اثبت الله  
للملائكة الصفات اللائقة بهم قال وما منا الا له مقام معلوم مقام - [00:13:30](#)  
عند الله عظيم معلوم. وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون. الى اخر الايات. اذا خلاصة الكلام مقصد السورة هو بيان عقيدة الكفار  
بالملائكة وابطال هذه العقيدة واثبات العقيدة الصحيحة الايمان بالملائكة من هم الملائكة؟ كيف تؤمن بهم؟ كذلك السورة تركز ايضا  
على موضوع - [00:13:50](#)

ايضا مهم وهو سرعة الاستجابة لله. سرعة الاستجابة لله. يعني يذكر الله لنا نموذجين من سرعة الاستجابة لله النموذج الاول الملائكة.  
الملائكة لا تعصي الله ابدا. تستجيب لله بسرعة. فهم مثل ما ذكر الله. قال - [00:14:20](#)  
الزاجرات التاليات لا يترددون ولا يعصون الله طرفة عين. ثم يذكر لنا الله سبحانه وتعالى نموذج اخر من سرعة الاستجابة لله ولو كان  
اعز الاشياء عنده. وهو ابراهيم عليه السلام. ابراهيم عليه السلام طعن في السن. قال - [00:14:43](#)  
المياه لم يولد له ولد. ابدا. ثم رزق بهذا الولد. اسماعيل. فلما بلغ معه السعي يعني يقف مع ابيه وبدأ يمشي مع ابيه ويساعد ابوه.  
يساعد اباه. يرى في المنام رؤيا من الله سبحانه وتعالى - [00:15:03](#)  
انه يذبحه. كيف ولد انتظره يأتي؟ انتظره يكبر بهذا السن ثم في الاخير اذبحه. من يضحي بولده ومع ذلك ما يتردد يرى ثلاث ليالي  
وهو يراه انه يذبحه. ورؤيا رؤيا الانبياء حق - [00:15:23](#)  
لا بد ان تنفذ. هي وحي من الله. يستشير ابنه وهو لا وهو لم يتردد لكن يريد ان يأخذ ايضا من ابنه ماذا سيكون موقفه؟ وكان الاب  
والابن كلاهما سرعة الاستجابة لله. فلما اسلم - [00:15:43](#)

وتله للجميع هذا نموذج يعني لشاب بهذا السن اين شبابنا من هذا؟ استجابة رجل كبير بالسن يصل الى هذا السن ويأتي ولد اين من  
ينفذ هذا الامر؟ فهذا المقصود يعني سرعة الاستجابة وعدم التردد وكأنها - [00:16:03](#)  
رسالة لاهل مكة يأتيكم الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة لينقذكم من النار ولتكونوا من اهل الجنة. المفترض انكم تسارعون  
وتستجيبيون لله ومع الاسف تعترضون بقوة وتعاقدون وتكابرون. طيب لا نطيل في هذه المقدمة الان عرفنا السورة - [00:16:27](#)  
عرفنا موضوعات السورة وعرفنا هدف السورة بشكل عام ندخل الان على السورة نأخذها اية اية يقول الله سبحانه وتعالى. بسم الله

الرحمن الرحيم. والصفات صفا. الواو هذي شنسُميها؟ نسميها واو القسم - [00:16:47](#)

واو القسم يعني يقسم الله على عظمته سبحانه وتعالى باي شيء؟ بصفات الملائكة بصفات الملائكة يقسم يقول والصفات يعني اقسام بالصفات اقسام بالملائكة الصفات عند ربها تصف لاي شيء تصف - [00:17:07](#)

العبادة الصلاة والعبادة والوقوف باعمالهم امام الله سبحانه وتعالى. كم عدد الملائكة؟ كثير ولا قليل نقول كثير لا يعلمهم الا الله. هذا البيت المعمور في السماء الدنيا بيت المعمور يطوف عليه ملائكة يدخل - [00:17:27](#)

وملائكته يدخلوا كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون كل يوم. سبعين الف ملك لا يرجعون مرة ثانية. كم العدد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من يعني اطم السماء وحق لها ان تثط ما من موضع اربعة اصابع الا وفيه ملك ساجد او قائم. عالم الملائكة -

[00:17:47](#)

عالم عظيم وبعدين الملائكة كيف طريقها؟ كيف شكلهم وخلقهم؟ اولا خلقوا من نور. الملائكة خلقت من نور وابليس والشياطين خلقوا من نار. والانس خلق من طين الصفات صفا هذه من صفات الملائكة من صفات يقسم بصفات الملائكة حتى يعطيك يعني يعطيك ان - [00:18:07](#)

هؤلاء الملائكة هم عباد لله ليسوا من بنات الله. من قال لك ان الله له بنون او له بنات؟ ليسوا لله وانما هم هم عباد مكرمون. عباد مكرمون. خلقهم الله لعبادته. والصفات صفا. يقسم باعمالهم حتى - [00:18:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة مرة صفوا كما تصف الملائكة عند ربها. قال كيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال يتمون الصف الاول اولا فالاول ويتلصقون بعضهم ببعض النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدثكم عن ملك من ملائكة السماء. عن ملك من ملائكة السماء. انت ما تتصور هذا الملك؟ انت مخلوق ضعيف صغير. قال - [00:18:55](#)

ان نتحدث عن ملك من ملائكة السماء. ما هو؟ قال ما بين شحمة اذنه وعاتقه. مسيرة خمسة مئة سنة جبريل عليه السلام له ست مئة جناح ست مئة جناح قلب ديار لوط سبع قرى بريشة من جناحه - [00:19:22](#)

ما تتصور هذا الشيء. النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام في صورته التي خلق عليها مرتين. مرتين رأى قل الرؤيا الاولى ولقد رآه من افق المبين عندما نزل من غار حراء متوجه الى مكة فاذا هو جالس على كرسي بين - [00:19:43](#)

السماء والارض قد سد الافق. يعني عالم عظيم عالم مخلوق شيء لا ينامون لا يأكلون لا يشربون لا يتناكحون. عباد يسبحون الليل والنهار. يعني كل اوقاتهم عبادة وتسبيح يأتي هؤلاء المشركون ويصفونهم بهذه الصفات. يقول الله هم من صفاتهم صفوف عند عند الله للعباد - [00:20:04](#)

ثم قال فالزاجرات هذي ايضا من صفات الملائكة فالزاجرات الزجرا الملائكة تزجر قال بعض المفسرين انها تزجر السحاب بقوة. تزجر السحاب بقوة. وقيل انها ايضا تزجر الكفار المشركين عند قبض ارواحهم وعند دخولهم النار. طيب فالتاليات ذكرى اي تتلوا -

[00:20:34](#)

كلام الله تتلوا كلام الله يعني شغلها الشاغل العبادة بشتى انواعها. ساجد وقائم ويتلو كلام الله لما اقسام الله سبحانه وتعالى بصفات الملائكة الثلاث الصف والزجر والتلاوة لما ذكر الله شيئا من صفاته وليست كل صفاتهم وانما شيء من صفاتهم. صفاتهم كثيرة في القرآن الكريم. ذكر الله هنا صفات تتناسب - [00:21:04](#)

مع السورة ومع اتهام المشركين. انهم يعبدون الله وصفوفا وان فيهم القوة والزجر وان فيهم كثرة العبادة والتلاوة. فكيف تتهمونهم بهذه الاتهامات التي لا دليل لكم عندهم ولا حجة ولا برهان - [00:21:34](#)

ما اقسام الله بهذه الصفات اقسام على اي شيء على انه هو الاله الواحد. يعني الملائكة تعبد الله الملائكة تعبد الله. هم عباد مكرمون. قال ان الهكم لواحد. يعني ايها - [00:21:54](#)

ويا اهل مكة ويا غير اهل مكة الهكم اله واحد. ما في معبود غيره. لا تظن ان هناك اله واحد يستحق العبادة او يوصف بصفات الله. فالاله واحد لما يذكر اله لما يقول الله عز وجل او يخاطب اهل مكة ان الهكم لواحد هم يقولون لا حنا عندنا الهة كيف تقول اله واحد؟

عندنا العزة وعندنا كذا وعندنا كذا. فيأتي يناقشهم. يقول من هو الهكم الواحد؟ من هو؟ قال رب السماوات والارض هل اللات والعزى رب السماوات والارض؟ هل تدبر بالكون؟ تدبر شيئاً في الكون؟ ما تدبر شيئاً. ما ما تصنع شيئاً ولا تدفع عن نفسها لا - 00:22:40

ولا تنفع فكيف تستحق العبادة؟ الذي يستحق العبادة هو رب السماوات والارض. والمشركون لما تسألهم من رب السماوات والارض؟ ماذا يقولون؟ يقولون الله. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض من رب السماوات. ومن خلق السماوات والارض - 00:23:00

سيقولون الله. ولان سألتهم من خلقهم هم يقولون الله. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقول فهم يقرون بتوحيد ماذا؟ الربوبية. لو تسأل اي منشد من خلقك؟ قال الله. من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر - 00:23:20

قال الله ما الذي نزل من السماء ماء؟ قال الله. طيب انت تعتنى بتوحيد الربوبية. توحيد الربوبية لا يمكن ان يتم الا بتوحيد الالهي. اذا عرفت ان الله هو الذي يدبر الكون كله. وهو الخالق الواحد الرازق. يجب عليك ان تتوجه الى الله. ولذلك - 00:23:40

هم يتوجهون الى الله الشدائد. اذا ركبوا في الملك دعوا الله مخلصين له الدين. يعرفون الله. طيب كيف تعبد الاصنام تنفعلك ولا ما تنفع ولا تضر. ولذلك يقرر الله توحيد الربوبية لان يثبت لك توحيد الالهية. ان الهكم لواحد - 00:24:00

طيب من هو هنا؟ هو رب السماوات والارض. وما بينهما الكون كله لله. ورب المشارق. المشارق ما هي مشارق الشمس. الشمس تشرق كل يوم لها مشرق. كل يوم انت ما تتصور هذا الشيء. تمام وتستيقظ - 00:24:20

شوف الشمس تطلع وتغيب ولا تدرك هذه الاشياء. هي كل يوم لها مطلع. على مدار السنة في اية اخرى يقول رب المشرقين وفي اية ثالثة يقول رب المشرق والمغرب. الحين عندنا - 00:24:40

مشارق ومشرقين ومشرق. طيب كيف نجمع بينها؟ ما معنى هذا الكلام؟ نقول المشارق عرفناها هي مطالع الشمس اليومية. طيب. والمشرقين؟ قال مشرق الشتاء غير مشرق الصيف. تلاحظ انت مشرق عندما - 00:25:00

عندما تبرز الشمس في اول طلوعها لها مكان في الصيف. في الصيف لها مكان يعني تميل الى الشمال. في الشتاء الى الجنوب هذا مشرق الجنوب هذا مشرق الشتاء هذا مشرق الصيف طيب لان الصيف نهاره - 00:25:20

طويل لازم تاخذ مسافة طويلة وقت طويل. النهار في الشتاء قصير لازم تاخذ مسافة في بنصف مسافة الصيف طيب هذا عرفنا الان مشرق والمشرق. طيب والمشرقين؟ مشرقين الشتاء والصيف. طيب والمشرق؟ نقول المشرق يكون مقابل - 00:25:40

المغرب فاذا قال رب المشرق والمغرب يعني جهة الشرق وجهة الغرب. جهة الشرق فيها مشرقين شتاء وصيف فيها مشارق يومية واضح؟ وهذا حتى نفهم يعني يجيك بعض الناس يقول لك والله القرآن يتناقض مرة يقول مشرق مرة يقول مشارق - 00:26:00

مشرقين شلون؟ نقول هذا معناه. عشان تفهم ويزول عنك هذا هذا الوهم. هذا وهم عندك لما ذكر الله سبحانه وتعالى انه رب السماوات ورب الارض ورب المشارق كلها هو ربها والمدير لها قال انا بين لك ايضا - 00:26:20

مما يدل على الوهيته وربوبيته. انا زينا السماء الدنيا. لما تكلم عن السماء وان ربها اعطاك حتى يلفت نظرك كما قال في سورة اخرى افلم ينظر الى السماء فوقهم. ليش ما ينظر الى السماء فوقهم؟ كيف زيناها؟ كيف بنيناها وزيناها - 00:26:42

هنا يقول انا زينا السماء الدنيا. السماء الدنيا القريبة الى الارض. طيب. زيناها باي شيئ؟ قال زيناها بزينة الكواكب والنجوم والكواكب زينة في السماء. زينة. النجوم والكواكب لها وظائف. شف وهي يعني جمادات لها وظائف. ما خلقها - 00:27:02

الله عبثاً. طيب ما هي وظائف النجوم والكواكب؟ زينة. طيب هذا امر. الثاني قال حفظاً من كل شيطان كما سيأتي. والثالث يهتدي بها الناس وعلامات وبالنجم هم يهتدون. طيب اذا فوائد الكواكب والنجوم في السماء - 00:27:22

هذه ابرز فوائد هذه ابرز فوائد ليست فوائد فقط هيست فوائد فقط هذي ابرز فوائد والافوائد كثيرة طيب انا زينا يعني يعني جملنا وحسنا السماء. يعني انت اذا خرجت الان في الصحراء وليس عندك انوار انظر الى السماء بجمالها - 00:27:45

بجمالها باي شيئ بهذه الكواكب. جمال فزين الله كما اخبر زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب هذا اول حفظاً جعل الكواكب والنجوم ايضا تحفظ تحفظ ماذا؟ قال وحفظاً من كل شيطان مارد - 00:28:05

الجن تصعد الى السماء. تصعد الى السماء وتسترق السمع. تسمع الملائكة وتأخذ السمع وتنزل به. تسترق اخبار لكن كان هذا في قبل الاسلام لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جاءت هذه الشهب التي ترميهم فتقتلهم - [00:28:25](#)

كما قال سبحانه وتعالى في سورة الجن وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع. قال فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا شهاب يضربه مرصود له قال وحفظا من كل شيطان مارد. شف الشيطان مارد يعني متمرّد. بالعتو. واضح - [00:28:48](#)

طيب قال يعني شيطانا عاتي شديد العتو والتمرّد. شيطان مارد تمرّد من كل خير. قال لا يسمعون اصلها لا يتسمعون. لا يتسمعون اصلها لا يتسمعون. لما كانت التاء قريبة في المخرج من السين - [00:29:12](#)

اضغمت بالسين فاصبحت السين مشددة. يسمعون يعني يتسمعون. الى الملاء يعني ملاء الملائكة لا يسمعون الى الملاء الاعلى ما يمكن ان يسمعون زين؟ ويقذفون من كل جانب يأتيهم الشهاب يحرقهم يقتله - [00:29:32](#)

كل ما صعد احد هؤلاء الشياطين جاءه الشهاب وضربه. قال لا يستمعون الملاء الاعلى ويقذفون من كل جاني من كل جهة قال دحورا يعني مدحورين مطرودين مبعدين عن الله ما يستطيعوا ان يصلوا للسماء - [00:29:52](#)

ولهم عذاب واصب يعني مستمر. يعني اذا اقتربوا من السماء ظربهم الشهاب يقذفون من كل جانب وهم مدحورين مطرودين مبعدين والعذاب يصيبهم باستمرار. لا ينقطع عنهم. ثم استثنى الله. قال الا يعني احيانا قد يحصل هذا الشيء. فتنة فتنة لمن؟ فتنة لبعض

الناس. قال - [00:30:12](#)

الا من خطف الخطفة منهم من يخطف الخطفة ماذا؟ يخطف الخبر من السماء. احيانا الخبر من السماء فيضرب الشهاب فيموت. واحيانا يأخذ الخبر من السماء فيلقيه على شخص اخر ثم يضرب الشهاب فيموت - [00:30:42](#)

الشخص الاخر يأخذه ويلقيه على من تحته. وهكذا الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب انشاء الثاقب القوي الشديد يضربه الشهاب وتلاحظ احيانا في من يخرج الى الصحراء يشوف بعض الشهب تنزل من السماء - [00:31:02](#)

تضرب الشياطين هم يحاولون يسترقون السمع فتضربهم الشهاب. فاتبعهم شهاب ناقوا الا من خطف الخطفة يقول سفيان عيينة او الثوري الاعلى الذي خطف السمع اخذ السمع اخذ هذا الخبر يكون - [00:31:22](#)

تحته واحد ثم تحته واحد هكذا. بعضهم على بعض. اذا ضرب هذا القاه على هذا. وهذا يضرب القاه على هذا وهذا ثم الكلمة الواحدة يأتون يجعلون مع الكلمة الواحدة الف كلمة كلها كذب. واحدة حقيقية - [00:31:42](#)

هي سموها من السماء ومعها مئة كذبة. ويلقونها على من؟ يلقون على اعوانهم واوليائهم من الكهنة. ويأتون للكهان قبل ماذا؟ مقابل ان الكهان يقدم لهم يقدم لهم قرابين عبادات يقرب يقرب لهم شيء يشرك بالله معهم فهم يفرحون انه - [00:32:02](#)

انه يشرك معهم لانه شياطين. فيأتون ويعطون هذه الكلمة. فاذا القوا عليه هذه الكلمة هو اخذها. فاذا اخذها اخبر قال سيكون كذا وسيكون كذا وسيكون كذا وهو يكذب احيانا يوافق واحيانا لا يوافق. احيانا يأتي بخبر ويقول سيحصل كذا في هذه هذه -

[00:32:22](#)

الايام سيحصل كذا وانه سيحصل سيموت فلان وانه سيموت كذا. يأتي بخبر لكن قد يتحقق هذا الخبر قد لا يتحقق. لكنه كذاب هو. هو دجلة ويدعون علم علم الغيب وهم لا يعلمون الغيب. الا بهذه الشياطين التي التي تلقي عليهم. قال بعدها هنا - [00:32:42](#)

فاستفتهم اهم اشد خلقا؟ ام من خلقنا؟ انا خلقناهم من طين لازم. الان الايات ستنقل الى مناقشة المشركين في خلقهم الاول. وهلها خلقهم عظيم؟ او الملائكة اعظم وهل السماوات والارض اعظم ايضا؟ من خلق الملائكة ومن خلق الناس؟ هذا الان سيناقشهم حول

هذا الامر - [00:33:02](#)

حول هذا الامر وفي نفس الوقت لماذا يناقشهم في خلقهم؟ ليثبت الخلق الاخر. وهو البعث ان انسان يناقش الله في خلقه الاول حتى يثبت له الخلق الاخر. طيب هذا الكلام الان سينتقل الى مناقشة المشركين في تقرير عقيدة الايمان باليوم الاخر. نقف عند هذا القدر ان

شاء الله - [00:33:32](#)

في اللقاء القادم نستكمل يعني الايات التي نتحدث عن تقرير اليوم الاخر لانها ستدخل في قضية الاخر ومناقشة المشركين وبيان

مواقفهم يوم القيامة كيف سيكون موقف المشرك اذا خرج يوم القيامة من قبره؟ الحديث يأتي ان شاء الله عنه في - 00:34:00  
لقاء قادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ان هذا القرآن  
يهدى للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون - 00:34:20  
الصالحات ان لهم اجرا كبيرا - 00:34:44